الفصل الأول

الإمام الشافعي: حياته وإنتاجه الفكري

أولاً: حياته:

١- اسمه ونسبه.

٢- مولده.

٣- مكان ولادته.

٤- نشأته.

٥- عصره.

٦- وفاته.

ثانيًا: إنتاجه الفكري:

١- شخصيته العلمية.

٢- رحلاته في طلب العلم.

٣- شيوخه.

٤- تلاميذه.

٥- كتبه.

٦- ظهور مذهبه.

أولاً: حياة الإمام الشافعي

١- اسمه ونسبه:

هو محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي المطلبي المكي[١].

إذن فالمطلب جد الشافعي الثامن هو أخو هاشم والد عبد المطلب جد النبي ﷺ، فالشافعي يجتمع مع النبي ﷺ في عبد مناف بن قصي بن كلاب[٢].

---

(١) الرازي، عبدالرحمن بن أبي حاتم (ت٣٢٧هـ/ ٩٣٨م)، الجرح والتعديل، ج٧، دار إحياء التراث، بيروت ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م، ص٢٠١، والمسعودي، أبو الحسن علي بن الحسين بن علي (ت٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، مروج الذهب ومعادن الجوهر، ج٤، اعتنى به وراجعه، كمال حسن مرعي، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م، ص٢٠، والشيرازي، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف (٣٩٣-٤٧٦هـ/ ١٠٠٣-١٠٨٣م)، طبقات الفقهاء، تح: خليل الميس، دار القلم، بيروت، د٠ن، ص٦٠، وابن الأثير، عز الدين ابن الأثير الجزري (٥٥٥-٦٣٠هـ/ ١١٦٠-١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت. د.ت، ص١٧٥، والنووي، أبو زكريا محي الدين بن شرف الدمشقي (ت٦٧٦هـ/ ١٢٧٧م)، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، دار الفكر، بيروت١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ص ٦٧، والسبكي، تاج الدين أبو نصر عبدالوهاب بن عبدالكافي (٧٢٧-٧٧١هـ/ ١٣٢٦-١٣٦٩م)، طبقات الشافعية الكبرى، ج١، تح، محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو، دار الكتب، القاهرة١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص١٩٢ .

(٢) السمعاني، أبو عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت٥٦٢هـ/ ١١٦٦م)، الأنساب، ج٣، تح: عبدالله عمر البارودي، دارالجنان، بيروت١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص٣٧٨، وابن سمرة، عمر بن علي الجعدي، طبقات فقهاء اليمن، تح: فؤاد سيد، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م، ص١٣٥، والشعراني، أبو المواهب عبدالوهاب بن أحمد بن علي الأنصاري (ت٩٧٣هـ/ ١٥٦٥م)، الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار في طبقات الأخيار، ج١، دار الرشاد الحديثة، المغرب، الدار البيضاء ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م، ص٧٢ .

وقد كان المطلب جد الشافعي أسن من أخيه هاشم، وكان هاشم يسكن يثرب إلى أن توفي، وكان معه ولد مازال صغيرًا اسمه عبد المطلب فذهب إليه عمه المطلب (جد الشافعي) - فقدم به مكة ليعيش بين أهله وذويه. إذن فالشافعي قرشي مطّلبي بإجماع أهل النقل من جميع الطوائف[١].

نُسب الشافعي إلى جده شافع بن السائب، واشتهر به، وكان جده شافع بن السائب قد أسلم ولقي النبي ﷺ، وقد كان والده السائب حامل راية بني هاشم يوم بدر، ثم وقع في الأسر يومئذ ففدى نفسه، وبعد ذلك أسلم فقيل له: "هلا أسلمت قبل الفداء لتسلم منه"فقال: "ما كنت أحرم المسلمين رزقًا ساقه الله إليهم"، وأصبحا (شافع وأبوه) فيما بعد من الصحابة المقربين من النبي ﷺ، حيث يروى أن النبي ﷺ كان ذات يوم في فسطاط إذ جاءه السائب بن عبيد ومعه ابنه شافع، فنظر إليه النبي ﷺ فقال: "من سعادة المرء أن يشبه أباه"[٢]. ذكر البيهقي أن السائب بن عبيد اشتكى، فقال عمر: "اذهبوا بنا نعود السائب بن عبيد؛ فإنه من مصاصة قريش"وقد قال النبي ﷺ حين أتى به وبعمه العباس: "هذا أخي وأنا أخوه"[٣].

أما نسب الشافعي من ناحية أمه ففيه قولان:

---

(١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٦٧ .

(٢) ابن حجر، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد العسقلاني (٧٧٣-٨٥٢هـ/ ١٣٧١-١٤٤٨م)، الإصابة في تمييز الصحابة، ج١، دار صادر، بيروت، د، ت، ص١١؛ توالي التأسيس لمعالي محمد بن إدريس، تح أبي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ص٣٧ .

(٣) البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبدالله (٣٨٤-٤٥٨هـ/ ٩٩٤-١٠٦٥م)، مناقب الشافعي، ج١، تح: أحمد صقر، دار التراث، بيروت١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، ص٧٩-٨٠.

١- إن أمه كانت من الأزد، وكنيتها أم حبيبة الأزدية[١] وهو الراجح.

٢- هي فاطمة بنت عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب[٢].

كنيته ولقبه:

يكنى الشافعي بـ(أبي عبدالله)، أما لقبه فهو (ناصر الحديث) لما اشتهر عنه من نصرته للحديث وحرصه على اتّباعه[٣]. وفي ذلك ما يدل دلالة واضحة على أن الشافعي كان يطلب علم الحديث **ويرحل** في طلبه، **وينصره** ويدافع عنه **أمام** أصحاب الرأي والمخالفين من أهل الأهواء والملل والنحل حتى لُقّب بذلك.

---

(١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٦٧، الحنبلي أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالهادي المقدسي (٧٠٥-٧٤٤هـ/ ١٣٠٥-١٣٤٣م)، مناقب الأئمة الأربعة، تح: سليمان مسلم الحرش، دار المؤيد، ١٤١٦ هـ/ ١٩٩٦م، ص١٠٤، وابن كثير، عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، مج٥، ج١٠، دار المنار، القاهرة ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م، ص٢٤٧؛ **والمناوي**، عبدالرؤوف (٩٩٥٢-١٠٣١هـ/ ١٥٤٥-١٦٢١م)، مناقب الإمام الشافعي، تح: ساعد بن عمر غازي، دار الصحابة، طنطا١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م، ص٤٧-٤، ومحمد أبو زهرة، الشافعي، حياته وعصره وآراؤه وفقهه، دار الفكر العربي، القاهرة ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٨م، ص١٦.

(٢) ابن سمرة، طبقات الفقهاء، ص١٣٤-١٣٥، والجندي، أبو عبدالله بهاء الدين محمد بن يوسف بن يعقوب السكسكي (ت٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)، السلوك في طبقات العلماء والملوك، ج١، تح: محمد بن علي الأكوع الحوالي، الجمهورية العربية اليمنية، وزارة الإعلام والثقافة، مشروع الكتاب١٢-١، صنعاء١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص١٧٠.

(٣) البيهقي، المناقب، ج١، ص٤٧٢؛ الحنبلي، مناقب الأئمة الأربعة، ص١٠٩، والذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، سير أعلام النبلا، ج١٠، تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر، بيروت ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م، ص٥.

أسرته:

تزوج الشافعي حميدة بنت نافع بن عنبسة بن عمرو بن عثمان بن عفان، فولدت له أبا عثمان محمدًا وكان قاضيًا بحلب، وفاطمة وزينب، وكان للشافعي زوجة أخرى اسمها (قالة الرازي) فولدت له ولدًا اسمه الحسن مات طفلاً[١].

٢- مولده:

أتفق المؤرخون على أن الشافعي ولد سنة **١٥٠هـ/ ٧٦٧م**، وهو العام الذي توفى فيه الإمام أبو حنيفة[٢]، وقيل: في اليوم الذي توفى فيه أبو حنيفة، **لكن اليوم**لم يثبت، ولم يثبت الشهر أيضًا، ولم يقف الباحث على شيء من التواريخ الدالة على ذلك.

٣- مكان ولادته:

اختلفت الروايات في المكان الذي ولد فيه الشافعي فمن هذه الروايات:

أ - أنه ولد بعسقلان، **روى الرازي** أن الشافعي قال: "ولدت بعسقلان، فلما أتى علي سنتان حملتني أمي إلى مكة"[٣].

---

(١) أحمد عبدالباري بن عبده علي، الدر النفيس في مناقب الإمام محمد بن إدريس، مطبعة شباب الجزيرة، عدن ١٣٦٢هـ/ ١٩٤٤م، ص١١ .

(٢) هو النعمان بن ثابت بن زوطا بن ماه (٨٠-١٥٠هـ/ ٦٩٩-٧٦٧م)، كان مولى لتيم الله بن ثعلبة، مات في بغداد وهو صاحب المذهب المعروف، وقد أخذ عنه جمع كثير؛ .الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص٨٧.

(٣) الرازي، آداب الشافعي ومناقبه، تح: عبدالغني عبدالخالق، دار صادر، د.ت، ص٢٢-٢٣؛ ابن الأثير، اللباب، ص١٧٦.

ب - أنه ولد بغزة بالشام من أرض فلسطين، ذكر البيهقي أن الشافعي قال: "ولدت بغزة سنة خمسين ومائة ثم حملتني أمي إلى عسقلان"(١)، كما ذكر ابن الجوزي أن الشافعي قال: "ولدت بغزة سنة خمسين ومائة، وحُمِلت إلى مكة وأنا ابن سنتين"(٢).

ج - قيل: إن مولد الشافعي باليمن، فقد ذكر ابن سمرة أن الشافعي قال: "ولدت باليمن فخافت أمي علي الضيعة فقالت: الحق بأهلك فتكون مثلهم، فإني أخاف أن يغلب على نسبك، فجهزتني إلى مكة فقدمتها وأنا ابن عشر أو شبيهًا بذلك"(٣).

مما تقدم من الروايات الثلاث، يرجح الباحث أن **أنه ولد في** غزة، وأما ما قاله بعضهم من أنه ولد بعسقلان فهذا فيه لبس، والراجح أن أمه نقلته إلى عسقلان القريبة من غزة وهو صغير، ثم بعد ذلك انتقلت به إلى مكة، وما قيل عن ولادته في اليمن يحتمل أن المراد به موضع يسكنه بعض بطون من اليمن في غزة لأن أصل من نزل بها من اليمن.

٤- نشأته:

ولد الشافعي في غزة من أرض فلسطين، وكان مقيمًا في الأحياء اليمنية

---

(١) البيهقي، المناقب، ج٢، ص٧١، والسمعاني، الأنساب، ج٣، ص٣٧٩؛ وابن كثير، طبقات الفقهاء الشافعيين، ج١، تح، أنور الباز، دار الوفاء، المنصورة ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م، ص١٩.

(٢) ابن الجوزي، جمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن (٥١٠-٥٩٧هـ/ ١١١٦-١٢٠٠م)، صفة الصفوة، ج١، تح: الشحات الطحان، دار المنار، القاهرة ١٣٢٤هـ/ ٢٠٠٣م، ص٤٦٢.

(٣) ابن سمرة، طبقات الفقهاء، ص٣٦، وابن حجر، توالي التأسيس، ص٥١-٥٢؛ تهذيب التهذيب، ط٢، ج٥، دار إحياء التراث العربي، بيروت١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م، ص٢٠.

منها، ونشأ يتيمًا بعد أن مات أبوه فيها في قلة عيش وضيق حال، فاجتمع عليه الفقر واليتم والبعد عن الأهل[١].

بعد أن قدمت به أمه **إلى** مكة أقبل على حفظ القرآن، فأتمه وهو ابن سبع سنين[٢]، ثم واظب على طلب العلم "وكان في صباه يجالس العلماء، ويكتب ما يستفيده في العظام ونحوها لعجزه عن الورق حتى ملأ منها خبايا"[٣]، وطلب الشعر واللغة ليبعد كل البعد عن العجمة وعدواها التي أخذت تغزو اللسان العربي بسبب الاختلاط بالأعاجم في المدائن والأمصار الإسلامية، فذهب إلى البادية ولزم قبيلة هذيل؛ فحفظ شعر الهذليين؛ وأقام عندهم نحو عشر سنين، فتعلم منهم لغات العرب وفصاحتها، لأن هذيلاً من أفصح قبائل العرب آنذاك [٤]، وسمع الحديث **من** جماعة من المشايخ والأئمة، وحفظ الموطأ، حيث قال الشافعي: "قدمت على مالك وقد حفظت الموطأ، فقال لي: احضر من يقرأ لك. فقلت أنا قارىء، فقرأت عليه الموطأ حفظًا"[٥]، فأعجبت **مالكًا** قراءتُه وهمتُه في طلب العلم، وروى عن خلق كثير، ونشر علم الحديث، وأقام السنة، واستخرج الأحكام الشرعية منها[٦].

---

(١) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٦٨؛ والجندي، السلوك، ج١، ص١٧١؛

(٢) الجندي، السلوك، ج١، ص١٧٢؛ وغنايم، محمد نبيل، تقريب التراث (الرسالة للإمام الشافعي)، تح: عبدالصبور شاهين، مركز الأهرام، القاهرة١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، ص١٨.

(٣) الشعراني، الطبقات الكبرى، ج١، ص٧٢.

(٤) ابن كثير، البداية والنهاية، مج٥، ج١٠، ص٢٤٧، والمناوي، مناقب الإمام الشافعي، ص٥٥.

(٥) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ص٦١.

(٦) النووي، تهذيب الأسماء واللغات، ج١، ص٦٨، وابن كثير، البداية والنهاية، مج٥، ج١٠، ص٢٤٧؛ الشعراني، الطبقات، ج١، ص٧٢.

٥- عصر الشافعي:

ولد الشافعي في العصر العباسي الأول وعاش فيه فكانت الفترة هي استقرار الأمر لهذه الدولة وتمكين سلطانها، وعلى الرغم من أن الأسرة العباسية الحاكمة أسرة عربية هاشمية **إلا أنها** عتمدت في بادىء الأمر على الموالي من الفرس، ولهذا لم يعد للعرب تلك المكانة المرموقة التي كانت لهم في العهد الأموي.

اختلف العباسيون عن الأمويين الذين اتهموا بالخروج عن الدين، **فقد أقاموا** سياسة ممزوجة بالدين، وأعلنوا أنهم يريدون إحياء السنة وإقامة العدل وإرجاع الخلافة الحقة بدلاً من الملك الذي أقامه الأمويون، فقربوا الفقهاء حولهم وتلقبوا بالأئمة **ولبسوا** بردة الرسول ﷺ، رمزًا لسلطتهم الدينية وذلك في المناسبات الخاصة؛ كصلاة الجمعة والعيدين[(١)]. فباستقرار الأمر ازدهرت الحياة الإسلامية فيها، وقد امتاز ذلك العصر بمميزات كان لها الأثر الأكبر في إحياء العلوم، ونهضة الفكر الإسلامي، واقتباس العلماء من فلسفة اليونان وآداب الفرس وعلم الهند، فكانت المدن الإسلامية تموج بعناصر مختلفة من فرس وروم وهنود ونبط، وكانت بغداد موطن الحكم وحاضرة العالم الإسلامي، وكانت الوفود تأتي إليها من كل بقاع العالم الإسلامي وكلٌ يحمل حضارة بلده وجنسه، فكثرت فيها الأحداث الاجتماعية، ولكل حادثة لابد أن يوجد لها حل من الشرع لأن الإسلام دين

(١) المسعودي، مروج الذهب، ج٣، ص١٨٩، وحسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ج٢، ط٣، مكتبة النهضة، القاهرة ١٣٦٨هـ/ ١٩٤٨م، ص٢٣.

لكل البشر وليس دينًا للعرب فقط[١].

نشطت الترجمة في ذلك العصر وتولاها الخلفاء العباسيون، وزخرت اللغة العربية بألفاظ وأفكار مختلفة مستقاة من اللغة اليونانية[٢]، وكان بعض الموالي يجيد اليونانية والعربية، فكان أثره في الفكر الإسلامي واضحًا في ذلك العصر.

تكونت في بعض الأحيان فوضى فكرية لا استقرار فيها، حيث وجد في ذلك العصر زنادقة كانوا يعلنون آراء مفسدة للجماعة الإسلامية، ويتناجون بأمور هدامة للإسلام، فبعضهم أراد نقض الحكم الإسلامي وإعادة الحكم الفارسي القديم، كما حدث مع المقنع الخراساني الذي خرج على الدولة العباسية في عهد الخليفة محمد المهدي، فجرد خلفاء بني العباس السيف والسوط للخارجين والمفسدين الذين يريدون أن تشيع الإباحية بين المسلمين والخروج عن أوامر الشرع والخروج عن الدين، فتصدى لهم علماء المعتزلة فنازلوهم بالحجج الدامغة والأدلة القوية فقربهم الخلفاء وفتحوا لهم أبواب قصورهم[٣].

كان الكلام في عصر الإمام الشافعي قائمًا على تعاليم المعتزلة وأساليبهم، وقد كان الشافعي يبغض ذلك العلم، ويستنكر الاشتغال به، لأنه لايفهم منه إلا الصورة التي رآها في المعتزلة الذين تمرسوا بالجدل حتى

---

(١) محمد أبو زهرة، الشافعي، ص٥٣، ٢٩١، وزيود، محمد أحمد، تاريخ العرب والإسلام، منشورات جامعة دمشق، ١٤١٥-١٤١٦هـ/ ١٩٩٤-١٩٩٥م، ص٢٥٧-٢٥٨.

(٢) ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي (٥١٠-٥٩٧هـ/ ١١٦-١٢٠٠م)، المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، ج٥، تح: سهيل زكار، دار الفكر العربي، بيروت١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م، ص٦٢؛ زيود، تاريخ العرب، ص٢٦٤.

(٣) ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٩، ط٥، تح، نخبة من العلماء، دار الكتاب العربي، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م، ص٥٨؛ محمد أبو زهرة، الشافعي، ص٥٥.

أتقنوه، فلعل الشافعي قد درس طرائقهم في الجدل وكيف يؤتى الخصم وكيف تنتزع الحجة من أقواله، فكان العصر عصر جدل واحتجاج. وفي هذا العصر نشطت فرق ومذاهب متعددة، منها: الشيعة ومنهم: الإمامية الاثنا عشرية، وأصبح لهم فقه، وكان منهم: الإسماعيلية، وكانت لهم فلسفة واجتماعات ودعايات، ومنهم: الزيدية وأصبح لهم فقه عظيم يدرس في هذا العصر[١].

وفي هذا العصر اتسعت رقعت الدولة الإسلامية من الأندلس غربًا إلى الصين أو الممالك التي تحاد الصين شرقًا. وكثرت فيها الحواضر الإسلامية والمدائن التي أصبحت تزخر بالمراكز ذات الشهرة العلمية.

كان لخلفاء الدولة العباسية نزعة دينية وإن انغمسوا في الترف واللهو، أو وقعوا في بعض المشتبهات مما هي بين الحلال والحرام، فالخليفة هارون الرشيد[٢] قرّب إليه الفقهاء والمحدثين والوعاظ وحبس المعتزلة[٣].

شهد عصر الشافعي انطلاقة هائلة نحو الازدهار الثقافي والحضاري بعد أن كان قد مضى قرن ونصف القرن على بزوغ فجر الإسلام وانتصار

(١) محمد أبو زهرة، الشافعي، ص٥٧-٦٠. بتصرف.

(٢) هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور أبي جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبد المطلب، القرشي الهاشمي، أبو جعفر، وأمه الخيزران، ولد سنة ١٤٨هـ/ ٧٦٥م، وبويع بالخلافة بعد موت أخيه موسى الهادي سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م، وتوفي في الكوفة سنة١٩٣هـ/ ٨٠٨م،. ابن كثير، البداية والنهاية، مج٥، ج١٠، ص٢٠٩-٢١٠؛ والسيوطي، أبو الفضل جلال الدين عبدالرحمن بن الكامل (٨٤٩-٩١١هـ/ ١٤٤٥-١٥٠٥م)، تاريخ الخلفاء، تح: مصطفى عبدالقادر عطا، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، ص٢٤٣، وحسن إبراهيم حسن، تاريخ الإسلام، ج٢، ص٥٧.

(٣) ابن كثير، البداية والنهاية، مج٥، ج١٠، ص٢١٠-٢١١، والسيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢٤٤-٢٤٥.

فتوحاته، فكان أهم ما يشغل العقل العربي الإسلامي هو فهم القرآن شكلاً ومضمونًا، فمن حيث الشكل: عكف العلماء على دراسة لغة القرآن أصواتًا وألفاظًا وتراكيب، ومن حيث المضمون: اجتهد الأئمة من رجال الحديث والتفسير والفقه والكلام، فكان الإمام الشافعي من متصدريها، فقد ظفرت الأمة على يديه بالكثير من الآثار العلمية.

٦- وفاته:

مكث الشافعي في أواخر عمره مشتغلاً بنشر العلم والتصنيف حتى أضر ذلك بجسده فأصيب بالبواسير، ولكن حبه للعلم جعله يؤثر طلبه ونشره بين الناس والتصنيف فيه على نفسه، واستمر هكذا حتى وافته المنية في الديار المصرية سنة ٢٠٤هـ/ ٨١٩م وهو ابن أربع وخمسين سنة، وكان ذلك في خلافة المأمون بن هارون الرشيد[١]، ودفن في مدينة الفسطاط [٢].

---

(١) المأمون: هو عبدالله بن هارون الرشيد العباسي القرشي، أبو جعفر، وأمه يقال لها مراجل (١٧٠-٢١٨هـ/ ٧٨٦-٨٣٣م)، كان بارعًا في الفقه والعربية وأيام الناس، ثم عني بالفلسفة حتى جرته إلى القول بخلق القرآن، فحمل الناس على ذلك، (.) المسعودي، مروج الذهب، ج٤، ص٥؛ ابن كثير، البداية والنهاية، مج٥، ج١٠، ص٢٧٠؛ السيوطي، تاريخ الخلفاء، ص٢٦٢.

(٢) الشافعي، محمد بن إدريس (١٥٠-٢٠٤هـ/ ٧٦٧-٨١٩م)، ديوان الإمام الشافعي، تح: يوسف الشيخ محمد البقاعي، بيروت ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م، ص١٧، والمسعودي، مروج الذهب، ج٤، ص٢٠-٢١، والبيهقي، مناقب الشافعي، ج٢، ص٢٨٤، والشيرازي، طبقات الفقهاء، ص٦٠-٦١؛ ابن الأثير، اللباب، ج٢، ص١٧٦، وابن خلّكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (٦٠٨-٦٨١هـ/ ١٢١١-١٢٨٢م)، وفيات الأعيان، ج٤تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، د.ت، ص١٦٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، تح: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م، ص٤٠٣؛ أحمد عبدالباري، الدر النفيس، ص٢٨.